مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (3)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (3) 2015

الترتيب الولادي وأثره على التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة

دراسة ميدانية على عينة من أطفال الرياض الحكومية عمر (4-5) سنوات في مدينة دمشق

الدكتور محمد عزت عربي كاتبي*
علا سمير المغوش**

(تاريخ الإيداع 8 / 4 / 2015. قبل للنشر في 9 / 6 / 2015)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي للتعرف على طبيعة العلاقة بين الترتيب الولادي للطفل وتفاعله الاجتماعي داخل الروضة، والفروق بين الأطفال في التفاعل الاجتماعي تبعاً لبعض لمتغيرجنس الطفل، وقد تكون مجتمع البحث من رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق، وهم أطفال الفئة الثانية (4-5) سنوات، وتم سحب العينة العمدية منهم والتي بلغت (30) طفل وطفلة، وقد استخدمت الباحثة قائمة رصد التفاعل الاجتماعي واستبيان التفاعل الاجتماعي للطفل موجه للأم من إعداد الباحثة، ثم اختبرت صدقها وثباتها للتطبيق، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفيوذلك لمناسبته لطبيعة البحث، ووضعت مجموعة من الفروض اختبرت صدقها، وأتت النتائج كما يلي:(1)وجود علاقة دالة إحصائياً بين الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة لصالح الأطفال من المراكز الولادية الأولى . (2)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التفاعل الاجتماعي تبعاً للترتيب الولادي وهي لصالح الطفل من الترتيب الثاني ثم الأول ثم الثالث فالرابع وصولاً للأخير(3) وجود علاقة دالة إحصائياً بين إجابات الأمهات على استبيان التفاعل الاجتماعي للطفل ودرجات الأطفال المسجلة على قائمة التفاعل الاجتماعي

الكلمات المفتاحية: الترتيب الولادي، التفاعل الاجتماعي، طفل الروضة.

* استاذ مساعد-قسم علم النفس الاجتماعي- كلية التربية- جامعة دمشق- دمشق- سورية.
** طالبة دراسات عليا(دكتوراه)- قسم تربية الطفل- كلية التربية- جامعة دمشق- دمشق- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (37) العدد (3)2015
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (3) 2015

Birth order and its Impact on Social Interaction of4-5 yearkindergarteners (A field study on a sample of public kindergartens category II (4-5) years in the city of Damascus)

Dr. Mohammed Ezzat Arabecatteb [*]
Ola Samir Almgwosh[**]

(Received 8 / 4 / 2015. Accepted 9 / 6 / 2015)

□ ABSTRACT □

The current research aims to identify the forms of aggressive behavior among kindergarteners and its relationship with some variables (the educationan level of the mother and the child's gender). A Random sample has been selected, which reached (100) boys and girls. The results were as follows: (1) the most prevalent forms of aggressive behavior of childrenwere; first, the verbal aggressive behavior; second, the physical aggressive behavior; then comes the symbolic. (2) The presence of statistical indicative differences between the two genders in the forms of aggressive behavior among kindergarteners aged (5-6 years). (3) The presence of statistical indicative differences in the forms of aggressive behavior depending on the educationlevel of the mother.

Keywords: Birth order,social interaction, kindergarten child.

[*]**Associate Professor, Department of Social Psychology- Faculty of Education-University of Damascus-Damascus -Syria.**
[**]**Postgraduate Student-Department of Child Education- Faculty of Education-University of Damascus- Damascus -Syria**.

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل، إذ يقل فيها اعتماده على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه ويبدأ في اكتساب أساليب التكيف السليمة مع البيئة المحيطة، كما يبدأ باكتساب العديد من المهارات والخبرات الانفعالية والاجتماعية، وتلعب رياض الأطفال في هذه المرحلة دوراً هاماً في التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل وتساعده على أن يتصل بجماعة الرفاق وتساعده على تأكيد ذاته وتعمل على تنمية عملية التنشئة الاجتماعية للطفل والتي بدأت في الأسرة حيث يعمل الوالدان على إكساب الطفل العادات والتقاليد والاتجاهات المجتمعية وذلك لتحويله إلى كائن اجتماعي مستقل، له كيانه المستقل وشخصيته الاجتماعية.إن الاهتمام والمحبة الذين يحاط بهم الطفل، من أبويه وأخوته، أمر هام لإكساب الطفل الشعور بالطمأنينة والأمن، و زرع الثقة لديه في علاقاته المستقبلية مع الآخرين، حيث تؤثر طريقة المعاملة التي يتبعها الوالدين مع الطفل في الصفات التي يكتسبها الطفل وتشكل نمط شخصيته، وبدون أن يشعر الوالدان فإنهما يتأثران في تعاملهما مع الطفل بالترتيب الولادي له داخل الأسرة (كفافي، النيال، 2008، ص 485). ومن جهة أخرى يعد الترتيب الولاديّ أحد العوامل التي تؤثر في شخصية الطفل، وصحته النفسية، وعلاقته بأسرته. فترتيب الأطفال في الأسرة يجعل لكلٍّ منهم بيئة سيكولوجيّة مختلفة عن بيئة الأخر. وهذا التباين في البيئات السيكولوجيّة يأتي من أنَّ التفاعل بين الوالدين، خاصة بين الأم وكلْ ابن من أبنائها يختلف حسب ترتيبه الولاديّ. إضافة إلى أنَّ أوضاع الأسرة تختلف بالنسبة لكل طفل في المراحل الحاسمة من نموه من حيث: أعمار الوالدين عند إنجابه، ومن حيث إمكاناتهما الاقتصاديّة، ومكانة الأسرة الأدبيّة، حجم الأسرة، أساليب التنشئة الاجتماعيّة...الخ (كفافي، 1999، ص 100).وهكذا فإنّ لترتيب الطفل في الأسرة دوراً هاماً ومؤثّراً على نمو شخصيته بكافة جوانبه (الانفعالية والاجتماعية والعقلية والحركية)، ويترك طابعاً بارزاً على أسلوب حياته مستقبلاً، وفي هذا البحث قامت الباحثة بتوضيح مفهوم الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل وما يعكسه هذا الترتيب على تفاعله الاجتماعي.

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث الحالي في الأثر الذي قد يتركه الترتيب الولادي على التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة عمر (4-5) سنوات، بما أن الترتيب الولادي متغير يشمل جميع الأفراد فلا يمكن لأي فرد أن يكون دون ترتيب ولادي محدد. ويتميز الطفل في هذه المرحلة بحبه للاستطلاع واللعب وتقليد الآخرين، كما ويتطور نموه تطوراً ملحوظاً في كافة نواحيه، مما يساعده على الاندماج في المجتمع الجديد الذي ينتقل إليه، أي بدخوله لرياض الأطفال يتسع محيطه الاجتماعي وتزداد حاجاته وواجباته، الأمر الذي يتطلب منه تفاعلاً اجتماعياً مع الآخرين، واعتماداً على نفسه في تلبية معظم حاجاته، مما يساعده على التكيف مع البيئة الجديدة باعتباره كائن اجتماعي بطبعه لا يمكنه العيش بمفرده.ولما كانت شخصية الطفل تتشكل وتتبدل تبعاً لترتيبه الولادي في الأسرة وللمواقف التي يتعرض لها في حياته، كان هناك تباين في الصفات الشخصية لكل فرد، حيث أن بعض الاختلافات بين أفراد العائلة الواحدة يمكن أن يرتبط بالترتيب الولادي للطفل في الأسرة.

وبهذا فان الترتيب الولادي قد يشكل أحد مصادر الفروق الفردية بين الأشخاص، من هنا ركزت الباحثة على هذه المشكلة والتي كانت أهم مسوغاتهامايلي:

1. الملاحظة الشخصية: حيث وجدت الباحثة من خلال زيارتها المتكررة لرياض الأطفال، تفاوتاً بين الأطفال في مظاهر تفاعلهم.

2. نتائج الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة والتي أشارت لتأثير الترتيب الولادي في نمو الشخصية كما في دراسة (بركات، 2007، أ.ر.زهيروددين، م.د.يسمنامي، 2002، تايلور باريت، 2004) وكما هو معروف أن نمو الفرد عملية متكاملة، (أي النمو الاجتماعي والحركي والانفعالي والعقلي جوانب متكاملة متفاعلة فيما بينها) والتفاعل الاجتماعي والاستقلالية جانبان متلازمان لعملية النمو الاجتماعي للشخصية، لذا فمن المحتمل أن يكون للترتيب الولادي أثر على التفاعل الاجتماعي لدى الطفل في الروضة.

3. ندرة الدراسات السابقة حول هذا الموضوع وفي هذه المرحلة العمرية (4–5) سنوات من جهة، وافتقار المكتبة السورية للدراسات السابقة التي تناولت بالبحث الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي بشكل عام وأثر الترتيب الولادي على التفاعل الاجتماعي لدى طفل (4–5) سنوات بشكل خاص من جهة أخرى وذلك بحسب علم الباحثة.

ومما سبق فقد لخصت الباحثة مشكلة الدراسة بالسؤال التالي، يأتي هذا البحث إجابة عنه:

1. ما أثر الترتيب الولادي على التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة عمر (4–5) سنوات؟

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية البحث الحالي من:

1.أهمية مرحلة الطفولة كمرحلة تأسيس لشخصية الفرد المستقبلية، حيث اكد علماء التحليل النفسي أن السنوات الست الأولى من حياة الطفل، هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها، إذ يدرك الطفل فيها فرديته وفيها يتحول تقديره للناس من مجرد المنفعة الشخصية المباشرة إلى العلاقات الاجتماعية والتفاعل المتبادل (عبد المقصود، 2002، ص25)، متى كانت البداية سليمة مع الطفل استطعنا تأسيس شخصية اجتماعية سليمة تتصف بالتفاعل الاجتماعي السليم.

2.أهمية الجوانب التي تبحث فيها الدراسة الحالية وانعكاساتها على شخصية الطفل المستقبلية وهي: (الترتيب الولادي، التفاعل الاجتماعي) فلكل طفل ترتيب ولادي معين في أسرته، والطفل كائن اجتماعي من أهم مظاهر نموه الاجتماعي التفاعل الاجتماعي.

3.أهمية النتائج التي يتوقع أن يتوصل إليها البحث، كتوفير قاعدة بيانات حول تأثير الترتيب الولادي على التفاعل الاجتماعي لدى الطفل.

4 ندرة الدراسات التي تناولت مثل هذا النوع من الأبحاث في سوريا والتي تعالج الترتيب الولادي في أثره على التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة عمر (4–5) سنوات في حدود علم الباحثة.

وهدف البحث لتعرف إلى:

1 – العلاقة بين الترتيب الولادي للطفل وتفاعله الاجتماعي داخل الروضة.

2 – الفروق في التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير جنس الطفل.

3 – العلاقة بين آراء الأمهات حول التفاعل الاجتماعي لأطفالهم ودرجات الأطفال المسجلة على قائمة التفاعل الاجتماعي.

فرضيات البحث:حاول البحث التحقق من عدة الفرضيات وهي:

– الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

– الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على قائمة التفاعلالاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

– الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء الأمهات حول التفاعل الاجتماعي للأطفال ودرجات الأطفال المسجلة على قائمة التفاعل الاجتماعي.

المصطلحات العلمية والتعريفات الإجرائية:

أولاً. الترتيب الولادي للطفل:يعرفه همشري:((كون الطفل "هو الطفل الأكبر أو الأصغر أو الوحيد أو كونه غير شقيق أو متبنى)) (همشري، 2003م، ص337).

والتعريف الإجرائي هو : ترتيب الطفل في أسرته من حيث كونه الطفل الأول أو الثاني أو الثالث أو الرابع أو الخامس.

ثانياً. التفاعل الاجتماعي: عرف (ناصيف) التفاعل الاجتماعي بأنه ((تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعين (فردين أو أكثر، جماعتين صغيرتين، أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة في موقف أو وسط اجتماعي)، بحيث يكون سلوك كلٍ منها منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الأخر، ويجري هذا التواصل عادة عبر وسيط معين [لغة– أعمال– أشياء] وفيه يتم تبادل وسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد)) (ناصيف، 1996م، ص105).

وعرفه همشري:((هو التنبيه والاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية، يحدث حينما يصبح شخصان أو أكثر في اتصال مباشر أو غير مباشر)) (همشري، 2003م، ص139).

والتعريف الإجرائي هو: الدرجة الكلية التي يسجلها الطفل على قائمة رصد التفاعل الاجتماعي.

ثالثاً. رياض الأطفال: Kindergarten((مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال من عمر الثالثة وحتى السادسة وهي مرحلة سابقة للمرحلة الابتدائية ولاحقة لمرحلة الحضانة، تسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم لرعاية القوى الكامنة بغية إيقاظها وتسهيل سبل نموها من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية)) (مرتضى، 1986م، ص7).

وفي تعريف (حنورة، عباس) فهي:((مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الطفل وإشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الاجتماعية والصحية والمعلومات اللازمة لممارسة هذه العادات)) (حنورة، عباس، 1996م، ص15).

رابعاً. أطفال الرياض: Children Kindergarten((وهم الأطفال الذين ينتمون لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية وتتراوح أعمارهم من 3–6 سنوات ضمن ثلاث فئات عمرية (3–4، و4–5، و5–6)).(وزارة التربية، 1997، ص7). وأطفال (4–5) سنوات في هذا البحث: هم الأطفال الذين ينتمون لرياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق ضمن الفئة الثانية (4–5) سنوات.

الدراسات السابقة:

1– **جابر، واخر (1990) . بعنوان: الترتيب الولادي، وعلاقته بالحاجات النفسيّة ومستوى الطموح.**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الترتيب الولادي، والحاجات النفسية ومستوى الطموح.

وتكونت عيّنة الدراسة من (236) طالبة (184 طالبة من القطريّات، و47 طالبة من غير القطريّات: سوريّات، أردنيّات، مصريّات، بحرانيّات، فلسطينيّات، سعوديّات). واستخدم الباحث في قياس الحاجات النفسيّة مقياس التفضيل الشخصيّ لألن ادواردز وقنّنه جابر عبد الحميد على البيئة المصرية، وفي قياس مستوى الطموح مقياس تكوين المفردات (ط) لجابر عبد الحميد.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إن نواحي التشابه بين مجموعة الطالبات ذات الترتيب الولادي الأوسط، والترتيب الولادي الأخير في بنية الحاجات النفسيّة أكبر مما وجد من تشابه بين كل منهما، ومجموعة الطالبات ذات الترتيب الولادي الأوّل.
- لم تظهر فروق دالة إحصائيّاً عند مقارنة متوسّطات درجات الحاجات النفسيّة لكل من مجموعة الطالبات ذات الترتيب الولادي الأوسط، والطالبات ذات الترتيب الولادي الأخير.

2- شمبولية، (1995م) بعنوان: برنامج لتنمية اتجاهات الأم نحو حب استطلاع أطفالها في ضوء العلاقة بين حب استطلاع الطفل وبعض المتغيرات الأسرية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير برنامج إرشادي لتنمية اتجاهات الأم نحو حب استطلاع أطفالها لدى عينة أمهات الروضة وتأثير هذا البرنامج على تحسين أداء الأطفال على مهام حب الاستطلاع ولمعرفة هل هناك اختلاف في تأثير برنامج بعد التنمية اتجاهات الأم نحو حب استطلاع أطفالها في ضوء بعض المتغيرات الأسرية (تعليم الأم، عمل الأم، حجم الأسرة، الترتيب الميلادي للأطفال).

وشملت العينة (152) طفلاً وطفلة من رياض الأطفال (72 طفل . 80 طفلة)، أعمار [4-6] سنوات وكانت عينة الأمهات مقسمة على النحو التالي: (100 متعلمة . 52 غير متعلمة)، و(71 أم تعمل، أم واحدة لا تعمل).واستخدمت الدراسة الأدوات الدراسة – برنامج إرشادي لتنمية اتجاهات الأم نحو حب استطلاع أطفالها. – ثلاث مهام لتحديد مستوى استطلاع أطفالها. – مقياس اتجاهات الأم نحو حب استطلاع أطفالها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تفوق الأمهات العاملات والمتعلمات وذوي الأسر صغيرة الحجم على الأمهات غير العاملات وغير المتعلمات وذوي الأسر كبيرة الحجم في الأداء على مقياس اتجاه الأم نحو حب استطلاع أطفالها.
- وجود فروق ذات دلالة بين أداء أطفال العينة على مهام حب الاستطلاع والترتيب الميلادي لطفل لصالح الترتيب الأقل.
- وجود فروق في أداء الأمهات على مقياس اتجاهات الأم نحو حب استطلاع أطفالها بناء على الترتيب الميلادي لطفل في الأسرة وذلك لصالح الطفل ذو الترتيب الأقل.
-

3- بركات،(2007) بعنوان الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابية والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وهدفت الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الترتيب الولادي ببعدي الشخصية (الانبساط. الانطواء) و(الاتزان- الانفعال) والتحصيل. وتكونت العينة من (182) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية والملتحقين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم موزعين تبعاً لترتيبهم الولادي في الأسرة إلى:

- الطفل الأول وبلغت العينة منهم (44) طالباً وطالبة.
- الطفل الأوسط وبلغت العينة منهم (82) طالباً وطالبة.
- الطفل الأخير وبلغت العينة منهم (33) طالباً وطالبة.
- الطفل الوحيد وبلغت العينة منهم (23) طالباً وطالبة.

منقسمة إلى [84] ذكور و[98] إناث.

واستخدمت الدراسة قائمة أيزنك للشخصية (EPI) والتي تتكون من صورتين متكافئتين (أ) و(ب) واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ومنأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على بعد الشخصية (الانبساط–الانطواء) تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب على بعد الشخصية (الاتزان–الانفعال) تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة لصالح الطفل الأوسط الذي أظهر ميلاً نحو سمة الاتزان، بينما أظهر الطفل الخير ميلاً نحو سمة الانفعال.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التحصيل تعزى إلى ترتيبهم الولادي في الأسرة، وذلك في اتجاه الطفل الأول الذي أظهر مقدرة أفضل في التحصيل الدراسي مقارنة بالأطفال الآخرين من الفئات الولادية الأخرى.

4–غريب، (2010) بعنوان:الترتيب الولادي وعلاقته بالعنف ضد الطفل في المنزل

وهدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة:

- العلاقة بين الترتيب الولادي والعنف الموجه ضد الطفل في المنزل لدى عينة من طلبة الصف العاشر في المدارس الرسمية العامة في محافظة دمشق.
- العلاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والعنف الموجه ضد الطفل في الأسرة.
- عينة الدراسة: تكونت العينة من (837) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الصف العاشر. وطبقت الباحثة استبيان العنف ضد الطفل من إعداد الباحثة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ترتيب الطفل في الأسرة والعنف الموجه ضده في المنزل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجه ضد الطفل في الأسرة حسب ترتيبه الولادي لصالح الطفل ذو الترتيب الأوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجه ضد الإناث في الأسرة حسب ترتيبه الولادي لصالح الطفل ذو الترتيب الأوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الموجه ضد الذكور في الأسرة حسب ترتيبه الولادي لصالح الطفل ذو الترتيب الأوسط .

5- المحرز (2004م) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال.

وهدفت الدراسة:

- الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال في عمر (4-5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال.
- الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وبين المستوى التعليمي للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، وجنس الأبوين وعمل الأب والأم.
- معرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال تبعاً لجنس الطفل وعمره ونوع الروضة.

وبلغت عينةالدراسة (265) من الوالدين و(262) من الأطفال. واستخدمت الباحثة:

- استبانة حول أساليب المعاملة الوالدية للطفل.
- بطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

:وجود علاقة ارتباطية سلبية بين أساليب المعاملة الوالدية القائمة على التسلط والقسوة والإهمال والتفرقة وبين التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال.

- تفوق الأمهات على الآباء في استخدام أسلوب الحماية الزائدة في معاملة أطفالهم.
- لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في توافقهم الاجتماعي والشخصي في الروضة.
- تفوق الأطفال الملتحقين بالرياض الخاصة على نظرائهم الملتحقين بالرياض العامة في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي.
- يتأثر التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال بمستوى دخل الأسرة،لا توجد فروق بين أطفال الروضة الفئتين (4-5) سنوات في التوافق الاجتماعي والشخصي.

6- آل مراد،(2004م) بعنوان أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5-6) سنوات.

وهدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5-6) سنوات.
- الكشف عن أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5-6) سنوات تبعاً لمتغير الجنس.

وشملت العينة (60) طفلاً وطفلة من أطفال روضة النسور،وتم اختيارهم بصورة عمدية ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وقسمت العينة إلى ثلاثة مجموعات متساوية بالعدد من حيث الذكور والإناث.

واستخدم الباحث: - مقياس التفاعل الاجتماعي من إعداد الباحث الألعاب الحركية.

-الألعاب الاجتماعية . الألعاب الحركية والاجتماعية . البرنامج التعليمي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الاختبار القبلي والبعدي وذلك لمصلحة الاختبار البعدي في تنمية التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية والاجتماعية .

.الدراسات الاجنبية:

1-دراسة كوتش (Cotchو 1956): بعنوان الدراسة:أثار تفاعل الجنس وترتيب الولادة، والفاصل الزمني للأخوة في نمو الشخصيَّة.

Raised The Interaction of Sex and Birth Order and Interval of The Brothers in Personal Growth

وهدفت الدراسة: إلى دراسة تأثير الجنس، وترتيب الولادة والفاصل الزمني بين الأخوة على نمو الشخصيَّة.

وتكونت عيّنة الدراسة : تكّونت من(348) أسرة، وتألّفت عيّنة البحث من ثلاث مجموعات فرعيّة تبعاً للفاصل الزمني بين ولادات الأخوة كما يلي: الأخوة بفارق عمري من سنة إلى سنتين، من سنتين إلى أربع سنوات، ومن أربع إلى ست سنوات.

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: تمّ تمثيل أربعة نماذج لمجموعات الأخوة على نحو متساوٍ، الصبي الأكبر، البنت الأصغر، البنت الأكبر، الصبي الأصغر، أختان، أخوان.

وقامت معلمات هؤلاء الأطفال بملاحظة تصرّفاتهم السلوكيّة المتنوّعة وتصنيفهم على هذا الأساس.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- جنس الأخت أو الأخ الأكبر، محدد هام في تمايز الدور الجنسيّ لدى الطفل الأصغر.
- وحينما تمّت دراسة ترتيب الولادة بمعزل عن العوامل الأخرى وجد كوتش أنَّ الأطفال الكبار يمتلكون عموماً معايير أقوى وأكثر ثباتاً في مجال الأمانة والمسؤوليّة والعدوان، ممّا لوحظ عند الأطفال الذين ولدوا بعدهم، كما لوحظت فروق سلوكيّة أقل بين الأخوة الّذين كانوا من الجنس نفسه ويفصل بينهم أقل من سنتين، وعندما ازداد ذلك البعد إلى أربع سنين وكان الأخوة مختلفين في الجنس فإنّ الفروق السلوكية ازدادت اختلافاً إلى حدّ بعيد.

2-دراسة لاليان وفرانس (Lillian & Francis،1973) :بعنوان:الذكاء وعلاقته بالترتيب الولادي وحجم الأسرة

Family size ,Birth order and Intelligence

وهدفت الدراسة: التعرّف على أثر الترتيب الولادي وحجم الأسرة في الذكاء لدى الأفراد.

وشملت عينة الدراسة: (386)، كانت أعمارهم تحت (19) سنة، صنفوا بحسب الترتيب الولادي وحجم العائلة، وطبق عليهم اختبار رافن للذكاء.

أدوات الدراسة: اختبار رافن للذكاء واستمارة بيانات شخصية لمعرفة الترتيب الولادي وحجم الأسرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- كلما كبر حجم الأسرة كلما تدنت درجات الأطفال على اختبار الذكاء وعلى المقاييس التربوية، حتى ولو كانوا من طبقات اجتماعية عالية.
- تتناقص الدرجات على اختبار رافن للذكاء مع الترتيب الولادي، أي أن الطفل الأول أذكى من الثاني وهكذا.

- يتأثر الترتيب الولادي بحجم الأسرة فالطفل الثالث في أسرة ثلاثية أذكى من الطفل الثالث في أسرة رباعية.

3-دراسة ناتل(Nuttal , 1978): بعنوان العلاقة بين حجم الأسرة والفترة الزمنية الفاصلة بين ولادة الأشقاء وبين النمو العقلي والاجتماعي ونمو جوانب شخصية الأطفال.

The Relation Between the Family Size and the Time Separating the Birth of the Siblings, the Mental and Social Growth and the Growth of the Children's Personality Aspects

هدفت الدراسة : وجود علاقة بين حجم الأسرة والفترة الزمنيّة الفاصلة، وبين النمو العقليّ والاجتماعيّ، ونمو جوانب الشخصية للأطفال.

وتكّونت العيّنة من (300) تلميذة، (233) تلميذاً من تلاميذ الصف الأوّل والثالث الثانوي تراوح عمرهم بين (13-18) سنة منتمين إلى أسر كبيرة الحجم (خمسة أطفال وأكثر) وأسر صغيرة الحجم (طفلين فقط)، وحدّدت الفترة الزمنيّة الفاصلة بين المفحوص والأخ الأكبر السابق عليه والأخ الأصغر التالي له في ثلاث فئات: قصيرة (18 شهراً فأقل)، متوسطة من (19 إلى 30 شهر)، طويلة (أكثر من 30 شهراً).

واستخدمت الدراسة:

- طّبق على المفحوص عدداً من المقاييس لقياس ذكاء الدافعية الأكاديمية (هو مقياس وضعه سميث ويتضمن (300) بندٍ تقيس (8) عوامل للشخصية هي: الشعور بالقيمة، الطاعة، العمل بفاعليّة، الشعور بالمقدرة، الثقة الأكاديمية، الاكتفاء الذاتي، حب المدرسة والأنشطة العقليّة، الطموح).
- استبيان كاتل للشخصيّة للمرحلة الثانوية، المشاركة في النوادي الرياضية، مستوى الطموح المهني، التوجه نحو المهنة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توجد علاقة بين الفترة الزمنية الفاصلة بين ولادة الأشقاء ونمو شخصيّة الطفل.
- وقد كانت معظم هذه النتائج دالة بالنسبة للأسر كبيرة الحجم، ويبدو أن تأثير الفترة الزمنية الفاصلة يكون أقل بدرجة كبيرة في حالة الأسر صغيرة الحجم لأنّ الجو الأسري في هذه الحالة يسمح بتفاعل الوالدين مع الطفلين وجهاً لوجه موفرين لهما جّواً عاماً متشابهاً إلى حد بعيد.

4-دراسة تايلور (Taylor J)2004، بعنوان الترتيب الولادي، وتأثيره على شخصية الطفل.

Birth Order and its Effecttion on Some One s Personal its

هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى تأثير شخصيّة الطفل بترتيبه الولادي.

وتكونت عينة الدراسة : 280 طالب صنف كل طالب في إحدى المجموعات الأربعة: (الطفل الأكبر، الطفل الأوسط، الطفل الأصغر، الطفل الوحيد).وطبّق الباحث اختبار شخصية مستندة على مؤشر نمط أو نوع بريجرز، ولقد نظر إلى خصائص الترتيب السكانيّ لكلّ مجموعة ووجد ميل (اتجاه) فيما بين المجموعات الأربع المختلفة الأكبر، المتوسط، الأصغر، الوحيدون.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- الأطفال الكبار يميلون إلى أن يكونوا زعماء طبيعيين، واثقين، مستقلين، كما أنّهم موجهون مستقبليون أيضاً. لذلك هم بالغون، مهتمون، وموالون لعائلتهم.
- أمّا بالنسبة للأطفال المتوسطي الترتيب فهم الملهمون، لقد وضعوا لأنفسهم المواقف العلية، لذلك هم ناجحون ومسئولون.
- الأطفال الأخيرين ترتيباً فإنهم عملّيون جداً على أية حال هم بشكل طبيعي يشعرون بأنّهم ليسوا مركز الاهتمام وخصوصاً في عيون أبويهم.
- الأطفال الوحيدين فإنّهم يهتمون عادة بأنفسهم، وهم أطفال مبدعون وملهمون، لكن تحت ضغط الأبوين من أجل النجاح

منهج البحث: سعى هذا البحث إلى التعرف على أثر الترتيب الولادي على التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة عمر(4–5) سنوات، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث، الذي عرفه (غباري، وآخر، 2010) بأنه المنهج الذي يقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف، ويعتمد على جمع الحقائق أو تحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، كما أنه يتجه إلى الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها. (غباري وآخر، 2010، ص24).

حدود البحث:

الحدود الموضوعية والعلمية:تناول البحث موضوعاً بعنوان :"أثر الترتيب الولادي على التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة"داخل الروضة الفئة الثانية (4–5) سنوات"، وطُبِق على عينة من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية من الفئة الثانية أي عمر (4–5) سنوات، باستخدام قائمتي رصد لكل من التفاعل الاجتماعي وطبقتها الباحثة، واستبيانموجه لأمهات أطفال العينة حول التفاعل الاجتماعي لدى طفلها، وذلك وفقاً لمتغير (الجنس، الترتيب الولادي).

الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق للعام 2013.

الحدود الزمنية:تم تطبيق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2013–2014.

الحدودالبشرية:عينة من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية عمر (4–5) سنوات أي من الفئة الثالثة.

مجتمع البحث الأصلي وعينته : تكون مجتمع البحث من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية (الفئة الثانية) أي بين (4–5)سنوات للعام 2013–2014 في مدينة دمشق،

العينة: السحب العشوائي لرياض الأطفال التابعة لوزارة التربية (الحكومية) في مدينة دمشق والبالغ عددها (15) روضة حكومية، سُحِبَ منها خمس روضات عن طريق القرعة (بحيث تكتب الأسماء على بطاقات، كل اسم على ورقة منفصلة، وتم سُحِبَ خمس روضات من أصل خمس عشرة روضة، أي نسبة(33.3%) من مجموع الرياض الحكوميّة.

الاختيار المقصود للأطفال الذين يتوافر فيهم (متغير الترتيب الولادي) والبالغ عددها (30) طفلاً وطفلة موزعين بالتساوي (6) أطفال من الجنسين في كل روضة وذلك كون الباحثة تناولت بالدراسة جميع المواقف التي يقوم بها الطفل طوال اليوم أي تتبع تصرفات كل طفل كحالة خاصة.

رابعاً – أدوات البحث :اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

1. استمارة معلومات شخصية لأطفال العينة من إعداد الباحثة.
2. قائمة رصد لقياس التفاعل الاجتماعي تطبقها الباحثة من إعداد الباحثة.
3. استبيان التفاعل الاجتماعي للطفل موجه للأم من إعداد الباحثة.

وفيما يلي عرض مفصل لكل أداة من حيث مراحل إعدادها إلى وصولها لصورتها النهائية للتطبيق.

1. قائمة رصد التفاعل الاجتماعي لدى الطفل(تطبقها الباحثة ومن إعداد الباحثة):

الهدف العام: وهو رصد وقياس تكرار السلوك الدال على التفاعل الاجتماعي للأطفال من عمر(4–5) سنوات وهي: (اللباقة الاجتماعية، المشاركة، المنافسة).وبعد الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية ومعظم الكتب والأدبيات النظرية التي تناولت التفاعل الاجتماعي(سيكولوجية التنشئة الاجتماعية– علم النفس الاجتماعي والعلاقات العامة– التنشئة الاجتماعية للطفل وغيرها)، وبعد الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في رياض الأطفال عن طريق زيارتها المتكررة إلى عينة منها بغية رصد سلوك الأطفال الدال على التفاعل الاجتماعي وذلك لتصميم الأدوات، تم تحديد المجالات الأساسية التي تتألف منها قائمة رصد التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياضوهي:

المجال الأول: اللباقة الاجتماعية (آداب السلوك).**المجال الثاني:** المشاركة.**المجال الثالث:** المنافسة.وقد تضمن كل مجال (10) بنود، خمسة منها تشير إلى تواجد السلوك الإيجابي للتفاعل الاجتماعي، والخمسة الأخرى تشير لتواجد السلوك السلبي للتفاعل الاجتماعي وبهذا بلغ مجموع البنود في القائمة (30) بنداً.

ترصد القائمة تكرار السلوك الدال على التفاعل الاجتماعي، فإذا تكرر السلوك مرة واحدة نضع إشارة في خانة التكرار(1)، وإذا تكرر مرتين نضع الإشارة في خانة التكرار(2)، وهكذا في بقية التكرارات، فقد وضعت الباحثة لكل بند تكرارات تبدأ من (1 إلى 5 فأكثر)وقد حددت الباحثة عدد جلسات الملاحظة بجلسة واحدة من كل أسبوع تبدأ من بداية الدوام في الروضة وحتى نهاية اليوم الدراسي في الروضة، ولمدة شهر أي أربع جلسات في كل روضة.

التأكد من صدق قائمة الرصد وثباتها: يعرف الصدق على أنه درجة قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، ومدى تلبية الاختبار للأغراض التي صمم من أجلها(ميخائيل، 1996، ص 255).

أي التأكد من قدرة قائمة رصد التفاعل الاجتماعي للطفل على رصد وقياس تكرار سلوكيات التفاعل الاجتماعي، وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من صدق الاختبار على:

صدق المحتوى: قامت الباحثة بالتحليل المنطقي العقلي لبنود القائمة بحيث تلاءم شكلاًومضموناً الأغراض الخاصة بها، وقد تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة في كلية التربية لإبداء الرأي في القائمة من حيث الشكل والمضمون والصياغة، والملحق رقم(4) يبين أسماء السادة المحكمين.

ثبات الأداة (قائمة رصد التفاعل الاجتماعي): يكون الاختبار ثابتاً عندما يكون قادراً على قياس السمة أو الخاصية المراد قياسها قياساً متسقاً، وفي ظروف مختلفة ومتباينة.

وقد اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات القائمة على طريقتين:

1. طريقة الثبات بالإعادة : وتعتمد هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق القائمة على عينة من المفحوصين ثم إعادة تطبيقها على العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح من يوم إلى بضعة أيام، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في الأداء الأول، ونتاجهم في الأداء الثاني للقائمة نفسها (ميخائيل، 1996، ص269).وقد قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة استطلاعية مكونة من (15) طفلاً ذكوراً وإناثاً من تاريخ

2013/1/3وإلى 2014/1/7، وتمت إعادة التطبيق بعد عشرة أيام من التطبيق في كل روضة، حيث كان يتم التطبيق في خمس روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية، وهي(روضة أزهار المستقبل، روضة براعم آذار، روضة أفنان المعرفة، روضة درة الطفولة، روضة أزهار تشرين) أي من 2013/1/17 إلى 2014/1/21.ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (سبيرماذ براون) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وكانت النتيجة وجود ارتباط موجب وقيمته (0.753) وهو دال إحصائياً.

الجدول رقم (1) عدد الأطفال في التطبيقين ومعامل الارتباط سبيرمان لحساب الثبات بالإعادة

عدد الأطفال في التطبيق الأول	عدد الأطفال في التطبيق الثاني	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
15	15	0.753	0.00

2. **الطريقة الثانية (معادلة ألفا كرونباخ"Cronbach Alpha")** التي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات القائمة، وقد أتت قيمة ألفا كرونباخ (0.824)، وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للقائمة. مما سبق يُلاحظ أن درجة ثبات قائمة رصد التفاعل الاجتماعي مرتفعة باستخدام الطريقتين الثبات بالإعادة ومعادلة ألفا كرونباخ، أي يمكن من استخدام القائمة وتطبيقها.

تتكون القائمةمن (30) بنداً تقيس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة (4-5) سنوات.- القائمة تطبقها الباحثة.- تتراوح المدة الزمنية لتطبيق القائمة في يوم واحد من كل أسبوع في كل روضة (من بداية اليوم وحتى نهاية اليوم أي من الساعة(8) صباحاً إلى الساعة(1) ظهراً، وقد تمت الملاحظة لمدة شهر أي أربعة أيام في كل روضة، موزعة على أيام الأسبوع كل يوم في روضة من الروضات الخمس، تم التطبيق للقائمة على أطفال العينة، من تاريخ 2013/2/7 ولغاية 2014/3/4. في رياض الأطفال التي تم فيها التطبيق الاستطلاعي، (وسيتم التحدث بالتفصيل عن التطبيق في إجراءات التطبيق).

2. استبيان التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة موجهة للأمهات (إعداد الباحثة):

أ. **هدف الاستبيان:** قياس التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة تبعاً لآراء الأمهات، ومقارنتها مع نتائج قائمة رصد التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة التي طبقتها الباحثة، وذلك للتأكد من أن الأطفال يتصرفون بحرية دون أن يقيدهم وجودهم في الروضة أو وجود الباحثة، أي لضمان الصدق في النتائج. قامت الباحثة بتحويل بنود قائمة التفاعل الاجتماعي إلى بنود للاستبيان الموجه للأم وذلك للتأكد من مصداقية نتائج قائمة الرصد التي تطبقها الباحثة.

1-التأكد من صدق الاستبيان وثباتها:

صدق المحتوى:حيث قامت الباحثة بالتحليل المنطقي العقلي لبنود الاستبيان، فقامت بعرضها على مجموعة من الأساتذة في كلية التربية لإبداء الرأي في القائمة من حيث الشكل والمضمون والصياغة.

ثبات (استبيان التفاعل الاجتماعي):اعتمدت الباحثة للتأكد من ثبات القائمة على طريقتين:

الأولى . طريقة الثبات بالإعادة : قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (15) أماً وهم أمهات الأطفال الذين تم التطبيق الاستطلاعي عليهم من تاريخ 2013/1/3 وكان الفاصل الزمني عشرين يوماً، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (سبيرمان براون) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني وأتت النتيجة بوجود ارتباط موجب وقيمته (0.779)

الثانية طريقة(معادلة ألفا كرونباخ "Cronbach Alpha"):بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.812) وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للقائمة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الفرضية الرئيسة الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

للتأكد من وجود صحة الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية التابعة لها، قامت الباحثة بحساب معامل الترابط سبيرمان، كما مبيّن في الجدول(2):

الجدول رقم (2) يبيّن الارتباط بين الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة

معامل الارتباط سبيرمان		الترتيب الولادي
التفاعل الاجتماعي	معامل الارتباط	-0.90^{**}
	قيمة الاحتمال	0.000
	العينة	30

تفسير الفرضية: يُلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان (− 0.900) وهي قيمة سالبة ومرتفعة قريبة جداً من العدد (−1)، أي أن الفرضية غير محققة، وبالتالي توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهي علاقة عكسية أي أنه كلما ازداد الترتيب الولادي انخفض التفاعل الاجتماعي، أي أن الأطفال في المراكز الأولى من الترتيب يُظهرون تفاعلاً اجتماعياً أكثر من ذوي المراكز المتأخرة.

مناقشة الفرضية: يشير تحليل نتائج الفرضية إلى وجود علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الولادي والتفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة عمر (4−5) سنوات، أي أن الطفل الأول أكثر تفاعلاً من الثاني ولثاني أكثر من الثالث وهكذا مع التقدم في الترتيب الولادي حيث أن الطفل الاول يُفرض عليه نتيجة مركزه في الأسرة أن يتصف بصفات معينة كالقيادة وتحمل المسؤولية ومشاركة الاخرين، وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكرته (كاثرين) من صفات للطفل الأول وهي الاجتماعية ومساعدة الآخرين (Krohn,2000,p9).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

اختبار الفرضية:قامت الباحثة بحساب متوسطات الرتبللتأكد من وجود فروق ودلالة هذه الفروق إن وجدت بين متوسط درجات الأطفال تبعاً للجنس، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يبيّن اختبار مان وتني للفروق بين متوسط الرتب في التفاعل الاجتماعي تبعاً لجنس الطفل Mann−Whitney U

القرار	قيمة الاحتمال	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
			الإناث	الذكور
غير دالة	0.067	−1.826−	18.43	12.75

تفسير الفرضية :نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة متوسط الرتب لدى الذكور قد بلغت (12.75) وقيمة متوسط الرتب لدى الإناث قد بلغت(18.43)، وقيمة الاحتمال تعادل(0.067) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً، أي أن الفرضية محققة، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفرد أياً كان جنسه هو كائن حي واجتماعي بطبعه وفي مرحلة الروضة يتصف نموه الاجتماعي بالتقدم نتيجة لتطور نمو شخصيته في جوانبها المختلفة (الحركي،المعرفي، الانفعالي، اللغوي) أي أن الطفل يتعطش للتفاعل وتكوين علاقات مع الآخرين أياً كان جنسهم، والطفل في هذه المرحلة يتعلم ويكتسب أدواره الجنسية عن طريق عملية التنميط الجنسي، لينعكس ذلك على سماته الشخصية في مرحلة الرشد أي مع اكتمال نموه حيث تظهر الفروق الفردية واضحة بين الأفراد والتي لم تكن واضحة في مرحلة الطفولة.

مناقشة الفرضية: تشير نتائج الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة عمر (4–5) سنوات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المحرز، 2004) في عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في توافقهم الاجتماعي، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة(آل مراد، 2004) التي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التفاعل الاجتماعي.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات الأمهات على استبيان التفاعل الاجتماعي ودرجات الأطفال المسجلة على قائمة التفاعل الاجتماعي.

اختبار الفرضية: يبيّن الجدول رقم(4) معامل الارتباط سبيرمان بين متوسط درجات الأطفال في التفاعل الاجتماعي ومتوسط درجات إجابات الأمهات على استبيان التفاعل الاجتماعي.

الجدول رقم (4)يبين الارتباط بين درجات الأطفال على قائمة التفاعل وإجابات الأمهات على استبيان التفاعل الاجتماعي للطفل

معامل الارتباط سبيرمان		التفاعل الاجتماعي على الاستبيان
التفاعل الاجتماعي على القائمة	معامل الارتباط	0.827**
	قيمة الاحتمال	0.000
	العينة	30

تفسير الفرضية :يبيّن الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان(0.827) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، أي أن الفرضية غير محققة، وبالتالي توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط درجات إجابات الأمهات على استبيان التفاعل الاجتماعي ودرجات الأطفال المسجلة على قائمة التفاعل الاجتماعي.

مناقشةالفرضية:تشير نتائج الفرضية إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال على قائمة التفاعل الاجتماعي ومتوسط درجات إجابات الأمهات على استبيان التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، وهذا يدل على التطابق بين سلوك الأطفال في البيت والروضة حيث ان التفاعل الاجتماعي يبدأ من المنزل مع الوالدين والاخوة ليتسع بانتقال الطفل للروضة لتفاعله مع اقرانه ومعلمته وبهذا فالوالدين يكسبون الطفل اسس التفاعل الاجتماعي وتنميه رياض الأطفال لتكمل دور الأسرة.

المراجع:

- ✓ آل مراد، نبراس (2004): أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- ✓ بركات، أمين (2007): الترتيب الولادي وعلاقته ببعدي الشخصية الانبساطية والعصابيه والتحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية، قطر.
- ✓ جابر، جابر . عمر، محمود (1990): الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح، مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول، قطر
- ✓ الجبري، أسماء الديب، مصطفى (1998): سيكولوجية التعاون والتنافس الفردية، عالم الكتب، القاهرة.
- ✓ حنورة، أحمد حسن، عباس، شفيق إبراهيم (1996): ألعاب الطفل ما قبل المدرسة، ط 2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت.
- ✓ عبد المقصود، حسنية(2002): المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة "دليل عمل"، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ✓ غباري، ثائر أحمد، أبو شعيرة، خالد محمد (2010): مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- ✓ غريب، نيرمين (2010): الترتيب الولادي وعلاقته بالعنف ضد الطفل في المنزل، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، سورية.
- ✓ كاغان، جيروم (1983): نموالشخصية، ترجمة صلاح الدين المقداد، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق.
- ✓ كامل،سهير، محمد، شحاته (2002): تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
- ✓ كفافي، علاء الدين (1999): الإرشاد الأسري، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ✓ كفافي، علاء الدين، النيال، مايسة(2008)، الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة، دار الفكر،عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- ✓ المحرز، نجاح رمضان (2004): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي في رياض الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ✓ مرتضى، سلوى (1986): تقويم مناهج رياض الأطفال في القطر العربي السوري بين الخامسة والسادسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ✓ ميخائيل، امطانيوس (1996): القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- ✓ همشري، عمر أحمد (2003): التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الاجنبية:

- Barrett, Taylor (2002): birth order and its effecttion on some one s personalits, New Jersey.P262-268

- Holmes,R.M.1990:Social Interaction kindergarten: the rules frie ndship,P250-255

-Krohn, kathrine (2000): the birth order / The rosen publishing group, inc-New York.

الانترنيت:

–http://www.researchnews.osu.edu:

DR.John Irvine ,2005,the Effects of Birth order on personality.